

2) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": الميزان الصرفي

- أبنية الاسم الثلاثية والرباعية والخماسية

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم في المجلس الثاني من مجالس دورة المدخل المدخل الى علم الصرف بعد ان عرفنا هذا العلم - [00:00:00](#)

وتكلمنا على ما يدخل في هذا العلم وبيننا براعة العلماء في اختيار المصطلح لهذا العلم وهو مصطلح الصرف او التصريف وقلنا ان الصرف او التصريف معناه في اللغة التغيير والتحويل - [00:00:22](#)

وعلى هذا فكل كلمة تقبل التغيير والتحويل تدخل في هذا العلم والكلمة التي لا تقبل التغيير والتحويل لا تدخل في هذا العلم واسسنا بناء على ذلك ان الاسم المعرب وهو المتمكن - [00:00:43](#)

يدخل في هذا العلم وكذلك الفعل المتصرف اما الفعل الجامد والحرف والاسم المبني فلا حظ لها من هذا العلم لانها تأبى التصرف والتغيير والتحول بعد ان فرغ المصنف رحمه الله تعالى من بيان هذا - [00:01:03](#)

شرع بالكلام على ابنية الاسم والفعل وقد بينا في الدرس الماضي المراد بالبناء قلنا بناء الكلمة وصيغتها هي هيئتها التي يشاركها فيها غيرها من حركة وسكون وتقديم بعض الحروف على بعض - [00:01:24](#)

كما سنرى ان شاء الله تعالى وعلى هذا نحن قلنا الذي يدخل في علم التصريف الاسماء والافعال بضوابط ذكرناها فابنية الاسم ما هي؟ قال رحمه الله تعالى ابنية الاسم الاصلية - [00:01:46](#)

ثلاثية ورباعية وخماسية هنا ينبغي ان نتبين ما مراده بالاصلية اي الاصول اي التي كل احرفها اصول. لا يستغنى عنها في بناء الكلمة ولا تسقط الاللة الالسبب مما سندرسه في هذا العلم ان شاء الله - [00:02:07](#)

فابنية الاسم الاصول ثلاثية او رباعية او خماسية. قال وابنية الفعل الاصلية ثلاثية ورباعية فالاسم يكون ثلاثيا على ثلاثة احرف اصول وعلى اربعة احرف اصول وعلى خمسة احرف اصول اما الفعل فلا يكون الا على ثلاثة او اربعة - [00:02:34](#)

من الاحرف الاصول وطالما اننا بدأنا بالكلام على الابنية الاصلية فلا بد ان نتكلم الان على مبحث مهم جدا هو مفتاح لهذا العلم يا كرام ينبغي ان نعتني به ونفهمه جيدا - [00:03:04](#)

هذا المبحث هو كلمة سر هذا العلم هو شفرة هذا العلم هو المبحث الذي نحتاج اليه في جميع مباحث التصريف التي سندرسها. هذا المبحث يسمى الميزان الصرفي وهو ايضا من المباحث التي تدل على عبقرية العلماء رحمهم الله تعالى - [00:03:26](#)

في وضع هذه القوانين ما الميزان الصرفي دققوا معي فاني ساجمع الكلام في هذا الدرس على الميزان الصرفي والمصنف رحمه الله تعالى فرق الكلام على الميزان الصرفي في ابنية الاصول - [00:03:52](#)

وفي ابنية الزوائد كذلك ولذلك نحن الان سنجمعه سنجمع الكلام عليه في هذا الدرس ان شاء الله. الميزان الصرفي معيار نعرف به ما اصاب الكلمة من زيادة او حذف او تغيير - [00:04:11](#)

في احرف الكلمة بتقديم بعضها على بعض الى اخر ما هنالك فمثلا الحرف الاصيلي الاول رمزوا له بالفاء والحرف الاصيلي الثاني رمزوا له بالعين والحرف الاصيلي الثالث رمزوا له باللام - [00:04:29](#)

فقالوا مثلا بيت وزنه فعل قوس وزنها فعل ضرب وزنه فعل نحن قلنا ابنية الاسم الاصول ثلاثية او رباعية او خماسية اذا كانت

الاصول على اربعة فماذا نفعل قال نزيد لاما في الميزان - [00:04:50](#)

عندي كلمة جعفر على اربعة احرف وكل احرفها اصول. ماذا نفعل جعفر الجيم فاء. العين عين. الفاء لام والراء ماذا يقابلها؟ قال

يقابلها اللام فجعفر وزنها فاعل اذا كانت الكلمة على خمسة احرف اصول - [00:05:18](#)

فما العمل؟ ماذا نفعل قال نزيد لاما اخرى في الميزان مثلا عندي كلمة سفرجل وزنها فعلل عندي ثلاث لامات اذا الميزان هو فاء وعين

ولام فاذا زادت الاصول زدنا لاما في الميزان - [00:05:45](#)

والميزان نستدل به على حركة الموزون على الموزون بحركاته وسكناته ولذلك الميزان يوافق الموزون في الحركات والسكنات اقول

لك ما وزن عليمه فتقول لي فعل ولا يجوز ان تقول لي فعالة - [00:06:11](#)

فعلى بناء اخر الميزان ينبغي ان يدل على الموزون يوافق الموزون في الحركة والسكون ثم اذا كان عندي حرف زائد في الموزون في

الكلمة فهذا الحرف الزائد نضعه بلفظه في الميزان - [00:06:35](#)

فمثلا كلمة انتصر انتصر فيها ثلاثة احرف اصول. النون والصاد والراء النونوفاء والصادعين والراء لام ما الزوائد الهمزة والتاء سنقول

في الميزان انتصر وزنها افتعل انظروا انا اذا سألت طالبا ما وزن انتصر؟ فقال لي افتعل - [00:06:59](#)

فانه يدلي بقوله هذا على الزوائد وعلى الاصول دون ان اسأله اين الاحرف الزائدة؟ واين الاحرف الاصلية؟ لا حاجة الى السؤال قد

اجابني من خلال الشفرة من خلال الميزان الصرفي - [00:07:29](#)

اذا الزوائد تنزل في الميزان بلفظها الا اذا كانت تكريرا لحرف اصلي مثلا حين اقول علم وزنها فعال عل ما فعلا نقابله بما نقابل به

الاصل علم العين فاء واللام عين والميم لام - [00:07:47](#)

ثم عين الكلمة الحرف الثاني الاصيل مكرر في الميزان نكرره نكرر العين فعلم وزنه فعلا اذا كان عندي حذف في الكلمة فهذا سيظهر

في الميزان كذلك سنقول مثلا في وزن قل - [00:08:16](#)

ما رأيكم؟ ما وزن قل صار الامر يسيرا عليكم فيما اظن قل وزنها فل لماذا قل عين الكلمة حذفت الاصل انه قال واصله قوالى فالواو

هذه التي اعلت وقلبت الفا. حذفت - [00:08:39](#)

قل فالوزن سيكون فل حذفنا الحرف الثاني من الكلمة فنحذف ما يقابله في الميزان هذه ابرز قوانين الميزان الصرفي التي يحتاج

اليها المبتدئ ولنا بقية من الكلام عليه ان شاء الله تعالى في الدرس القادم - [00:09:06](#)

لذلك قال المصنف رحمه الله وهذه الابنية لها موازين توزن بها هذه الابنية من الثلاثي والرباعي في الاسماء والخماسي كذلك ومن

الثلاثي والرباعي في الافعال لها موازين توزن بها. قال وحروف الميزان ثلاثة هي الفاء والعين واللام - [00:09:27](#)

اي فعالة ولعلكم تسألون لماذا اختار العلماء كلمة فعل لتكون ميزانا قال يا كرام اختار العلماء كلمة فعل لتكون ميزانا لعموم معناها

لعموم معناها الاكل فعل والنوم فعل والشرب فعل والقراءة فعل والمشى فعل والذهاب فعل - [00:09:54](#)

كل هذا فعل فاخترنا كلمة فعل لتكون ميزانا لعموم معناها هذا شيء ثم التصريف اصل في الافعال ولذلك هي كلمة فعل فعل في

الاصل التصريف اصل في الافعال فلذلك اخترنا هذه الكلمة. ثم هذه الكلمة فعل - [00:10:23](#)

احرفها اصلية ليس فيها احرف علة يمكن ان تسقط تغييره يمكن ان تسكن يمكن ان يصيبها انواع الاعلال التي سنتحدث عنها ان شاء

الله تعالى فاذا قال وحروف الميزان ثلاثة - [00:10:52](#)

هي الفاء والعين واللام فالثلاثي يوزن بهذه الثلاثة كما قلنا مع مراعاة الحركة والسكون. بيت فعل اه حذر وزنه فعل ولا يجوز ان تقول

فعل سنرى ان الحركة تؤثر في هذا العلم - [00:11:12](#)

الحركة تغيير بنية كلمة تنتقل الى معنى اخر قال وما فوqe اي فوق الثلاثي بلام ثانية وثالثة فنصر مثلا على وزن فعل ودحرج على وزن

فعالة. ما الذي حصل يا كرام؟ دحرج - [00:11:34](#)

على اربعة احرف وكل احرف هذه الكلمة اصول ليس فيها حرف زائد ولذلك فان الوزن سيكون فاعلة. نزيد لاما اخرى في الميزان

وسفرجل على وزنه فعفل سفرجل على وزني فعفل - [00:11:56](#)

زدنا لاما ثالثة وسفرجل كل احرف هذه الكلمة اصول. ليس فيها حرف زائد ولذلك فالوزن فعلل فعلل قال وهكذا اي قس على ذلك. وهكذا اي قس على ما ذكرناه ثم قال - [00:12:18](#)

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية بعد ان ذكر لنا الخارطة لابنية الثلاثي لابنية الاسماء والافعال بدأ يفصل فقال نحن قلنا ان الاسماء اما ثلاثية الاصول او رباعية الاصول او خماسية الاصول - [00:12:41](#)

الان ابنية الاسم الثلاثي ما هي؟ هذا مما ينبغي ان يعرفه المشتغل بالتصريف قال ابنية الثلاثي المجرد عشرة الان يا كرام كيف عرف التصريفيون انها عشرة كما ذكرنا في الدرس الماضي - [00:13:05](#)

استقروا كلام العرب. الاستقراء بتتبع الجزئيات. بتتبع كلام العرب والنظر فيه. وجدوا ان الاسم الثلاثي هي المجرد لا يخرج عن عشرة ابنية وكيف ذلك؟ انظروا الثلاثي صحيح الان الصرفي هل ينظر الى حركة اللام - [00:13:24](#)

اتفقنا على هذا في الدرس الماضي الصرفي لا ينظر الى حركة اللام هذه من اختصاص علمه علمي ماذا يا كرام؟ من اختصاص علم الاعراب علم الاعراب هو الذي يحكم على الحرف الاخير. ما حركته - [00:13:52](#)

هل هل يحرك اخره؟ على الحرف الاخير هل يحرك او يسكن؟ وما الحركة المناسبة له هذا من اختصاص علم الاعراب. الصرفي ينظر الى الفاء والعين الفاء ماذا تحتل تحتل الفتح - [00:14:10](#)

والكسر والضم اسألکم هل تحتل فاء الكلمة التسكين الجواب لا تحتل لماذا؟ لقاعدة نعرفها جميعا العرب لا يبدأون بساكن العربية تأبى البدء بالساكن. فاذا فاء الكلمة تحتل الفتحة والكسر والضم - [00:14:25](#)

والعين نحن قلنا عندنا الثلاثي فاء وعين ولام. والعين ماذا تحتل الفتحة والكسرة والضم والسكون احسنتم فاذا حاصل ضرب الثلاثة باربعة كم سيكون عندنا سيكون عندنا اثنا عشر بناء في الاصل للثلاثي - [00:14:51](#)

غير ان العربية لم تستعمل الا عشرة ابنية هي التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى امامنا في الكتاب سنقرأ الابنية ثم سنستنتج البنائين المهملين الذين لم يستعملهما العرب في كلامهم - [00:15:14](#)

قال وللأسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية. تذكروا جيدا بحسب القسمة الرياضية التي شرحتها لكم هي اثني عشر بناء. قال وهي فعل كشمس وسهل وفعل كقمر وجمل وفعل ككتف وفخذ وفعل كرجل وعضد - [00:15:34](#)

وفعل كحمل وجذع وفعل كعنب وضع وفعل كابل وبلز. يقال امرأة بلز اي ضخمة ويقال ايضا بيلز بالتشديد لكن المناسب هنا بليز فبليز الضخم من كل شيء. ويقال امرأة بلز - [00:16:00](#)

وزنها فعل اسم ثلاثي مجرد وفعل كقفل وحلو وفعل كرطب وسرد وسرد طائر صغير حسن الصوت كالعصفور وفعل كعنق وكتب هذه ابنية الثلاثي المجرد. انظروا الان معي يا كرام. وقال فعل - [00:16:25](#)

فتح الفاء سكون العين ثم فعل ثم فعل ثم فعل. صحيح فتح الفاء سكون العين فتح الفاء احفظوها هكذا هكذا تحفظونها. فتح الفاء فتح العين فتح الفاء كسر العين. فتح الفاء ضم العين - [00:16:51](#)

صار عندنا اربعة ابناء الان انتقل الى الكسر قال وفعل فعل كسر الفاء سكون العين ثم كسر الفاء فتح العين في عل ثم كسر الفاء كسر العين في علم الان ماذا يا كرام؟ ما الرابع - [00:17:06](#)

كسر الفاء وضم العين في عل هذا بناء غير موجود في العربية هذا البناء الاول من ابنية الثلاثي الذي اهملته العرب نكمل ثم انظروا قال وفعل بضم الفاء وسكون العين. الان انظروا فعل ضم الفاء فتح العين - [00:17:26](#)

فعول ضم الفاء وضم العين. ماذا بقي فعل احسنتم ضم الفاء وكسر العين. ايضا لم تستعمله العربية فبحسب القسمة الرياضية عندنا اثنا عشر بناء للثلاثي وبحسب الاستعمال عندنا عشرة ابنية. العرب اهملت - [00:17:49](#)

في عل وفعل ستقولون يا استاذ لماذا اهملت العربية في عل قال لقاعدة معروفة اثقل الحركات الضمة اثقل الحركات في علم التصريف الضمة تليها الكسرة اما الفتحة فهي الحركة المستحبة الخفيفة عند العرب - [00:18:11](#)

فلان يا كرام فعل انت بدأت الكلام بالكسر ثم انتقلت وهو وهو ثقيل ثم انتقلت من ثقيل الى اثقل وهو الضم والعربية كما قررنا لغة

الخفة تأبى الثقل في عل بناء ثقيل اهملته العربية - [00:18:38](#)

ثم فعل لماذا لم تستعمله العربية لعل الجواب يسير. تذكروا معي فعل بماذا يذكركم يذكركم بالمبني للمجهول. اليس كذلك هذا هو

السبب العربية خصصت هذا البناء للفعل المبني للمجهول. ولذلك لم تستعمله في الاسماء - [00:19:01](#)

ليسنا عندنا اسم على وزن فعل. هذا بناء خاص بالمبني للمجهول فالحاصل ان العربية استعملت عشرة ابنية من اثني عشر ثم انظروا

في الامثلة التي ساقها المصنف رحمه الله بعضها اسماء وبعضها اوصاف - [00:19:25](#)

انظروا مثلا حين قال شمس وسهل شمس اسم اسم ذات وسهل من الاوصاف وستكلم على الاوصاف يعني من المشتقات سهل

ويسمى الشخص بسهل فيكون حينئذ اسم ذات ايضا حين قال قفل وحلو - [00:19:44](#)

قفل اسم ذات حلو صفة اي مشتق المراد هنا به هنا في الصرف انه مشتق فهذه ابنية الثلاثي المجرد عشرة ومما يلفت النظر في

ترتيب المصنف مصنف رحمه الله انه - [00:20:04](#)

بدأ ابنية الثلاثي بفتح الفاء وسكون العين. الفتح الحركة الخفيفة المستحبة. ثم سكون العين وهذا اخف الابنية في الثلاثي فتح الفاء

سكون العين ثم لاحظوا فتح الفاء فتح العين خفيف - [00:20:22](#)

فتح الفاء كسر العين العين ثقيلة. ثم ختم بالبناء الثقيل فاعل هذا بفتح الفاء ثم سن بالكسر لان الكسرة ثقيلة غير انها اخف من الضمة

وثلت ببناء الضم ففي الاخير ذكر فعل - [00:20:41](#)

وفعل وفعل فهذا من حسن ترتيب المصنف ونظره رحمه الله تعالى ثم قال وللرباعي المجرد ستة ابنية لا تنسوا معنى البناء وان المراد

به هيئة الكلمة التي يشاركها فيها غيرها - [00:21:00](#)

بالحركة والسكون وتقديم بعض الحروف على بعض نعم قال اول وزن للرباعي فاعلم كجعفر وتعلب هذه ابنية الاصول جعفر وزنه

فعل وهكذا ثعلب. وفعل كقرمز وزبرج والقرمز صبغ احمر يصبغ به - [00:21:21](#)

يصبغ به الثوب مثلا القرمز وزبرج وهي الزينة وفعلا كدرهم وزئبق وفعل كبرقع وقنفذ وفي عل قق مطر وهزبر قيماطر وهو السفط

الذي تصان به الكتب. وعاء الكتب يقال له القمطر - [00:21:44](#)

ومن الابيات المشهورة التي سارت بين اهل العلم ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر العلم حقيقته في الصدر

المكنون في الصدر الملكة التي يحصلها المرء - [00:22:13](#)

بعد ان يتلقى عن الاشياخ لا الكتب التي يجمعها ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما وعاه الصدر وهزبر والهي زبر الاسد والبناء

السادس للرباعي فعلى قال كجخدب وطحلب - [00:22:31](#)

والطحلب هي خضرة تعلو الماء معروفة البناء السادس انكره البصريون. هذا البناء البصريون يقولون جخدب اصله جخدب وغيرت

الضمة الى الفتح تخفيفا. وهكذا طحلب وتحلب والذي اثبت هذا البناء الاخفش والكوفيون. الاخفش الاوسط والكوفيون قالوا هذا بناء

سادس للرباعي - [00:22:53](#)

الان بحسب القسمة التي اجرقتها في الثلاثي نحن عندنا ها هنا فاعل فاء وعين ولام ولام الفاء كم تحتل يا كرام؟ تحتل ثلاث

حركات هل تحتل السكون لا تحتل. العين كم تحتل - [00:23:21](#)

تحتل الحركات الثلاث والسكون ضرب الثلاثة باربعة. كم سيكون عندنا؟ اثنا عشر. الفاء بالعين ثم العين ثم نضرب هذا الناتج باللام

الاولى فنضرب اثني عشر ب اللام الاولى تحتل اربعة. تحتل الحركات الثلاث والسكون - [00:23:40](#)

فسيكون عندنا ثمانية واربعون بناء الان تأملوا جيدا يا كرام الاسم الرباعي الاصل ان ابنيته ثمانية واربعون كم استعملت العربية منها؟

خمسة بالاتفاق والسادس مختلف فيه استعملت ستة من ثمانية واربعين. بالمناسبة يمكن ان تخرجوها وتكتبوها على دفتر بالورقة

والقلم - [00:24:02](#)

ثمانية واربعون بناء كما قلنا فتح الفاء ثم فتح العين سكون العين آآ طبعا فتح الفاء سكون العين ثم تراعون حركة اللام الاولى وهكذا

تجرون هذه العملية فيخرج عندكم ثمانية واربعون بناء. استعملت العربية ستة ابنية للرباعي - [00:24:33](#)

لم نرجع مرة اخرى قد ذكرت لكم في المحاضرة الاولى ان العربية لغة تخفيف لغة الخفة الثلاثي بناء خفيف حرف نبدأ به حرف نقف عليه حرف يكون وسطا بين الابتلاء والوقف. وهذا اعدل الابنية. بناء خفيف جميل - [00:24:52](#)

اما الرباعي فهو ثقيل. ولذلك فالعربية قللت من استعمال الرباعي الان استعملت ستة من ثمانية واربعين. نأتي الى الخماسي قال وللخماسي المجرد اربعة ابنية وهي فعلل كفرزدق وسفرجل فرزدق وزنه فعلل. وكل احرفه اصول - [00:25:19](#)

تعلل والفرزدق في الاصل قطع العجين وبها لقب الشاعر الفرزدق. لقب بالفرزدق هو اصل هو اسمه همام بن غالب لقب بالفرزدق لتجهم وجهه يعني لان وجهه كقطع العجين كما قالوا - [00:25:49](#)

نعم ضخم ضخم الوجه قال كفرزدق وسفرجل سفرجل خماسية مجرد وزنه فعلل طبعا هو في الاصل فعل وسندرس ان شاء الله تعالى في الادغام وبحث الادغام ها هنا ليس مستقلا في هذا الكتاب. لكن سنرى اللام الاولى ساكنة والثانية متحركة ندغم اللام في اللام - [00:26:11](#)

تصبح فعلل والوزن الثاني فعلل قال كقزعمل وخبعث. والقزعمل الضخم من الابل والخبائن كما قالوا اما الضخم الشديد او هو من اسماء الاسد كما قالوا فعلل ثم عندنا فعلل كقرشب وجرذل - [00:26:38](#)

والقرشب له معان منها الاكول قرشب. نعم. وكذلك جردحل من معانيه الوادي او الضخم من الابل الرابع من اوزان الخماسي فاعلالي كقهلبس وجحم رش والقهلبس المرأة الضخمة. انظروا غالب ابنية الخماسي تدل على الضخامة تجهم الشدة - [00:27:02](#)

معاني مستثقلة قليلة الطرق في كلامنا الان قالوا جحمرش هي المرأة العجوز او المرأة السمجة. نعم فلاحظوا الخماسية استعملوا اربعة ابنية فقط وانتم ترون انها ابنية ثقيلة فعلل فعلل في آآ فعلل وفعلل ابنية ثقيلة - [00:27:30](#)

تقول جحمة ريش بناء ثقيل فيه خمسة احرف اصول واذا عدنا الى العملية الحسابية فالفاء تحتل ثلاث حركات والعين نحتمل الحركات الثلاث والسكون ثلاثة نضربها باربعة يكون عندنا اثني عشر - [00:27:56](#)

ثم نضرب باللام الاولى اثني عشر باربعة يكون عندنا ثمانية واربعون نضرب الثمانية والاربعين باللام الثانية باربعة يكون عندنا مئة وستة وتسعون بناء اذا كان عندك صبر فانك تستطيع ان تستخرجها - [00:28:15](#)

وفي النهاية استعملت العربية اربعة ابنية في الخماسي. لان العربية لغة الخفة. انظروا في الثلاثي استعملوا عشرة من اثني عشر لانه بناء خفيف محبوب عندهم اما الرباعي فثقل واما الخماسي فمستكره. احفظوا هذا - [00:28:35](#)

الخماسي بناء مستكره في العربية. وسنرى انه تطراً عليه تغيرات اثناء الجمع والتصغير والنسبة على ما سنراه في الدروس القادمة ان شاء الله راجعوا هذا الدرس جيدا. ارجو ان تحفظوا هذه الابنية وتحفظوا علل - [00:28:56](#)

تقديم بعضها على بعض نترككم في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:16](#)